

ما الرد على شبهة أن الشيخ محمد بن عبد الوهاب والأمر محمد بن سعود خرجا على ولي الأمر؟

صالح الفوزان

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة يقول هذا السائل يقول بعض الناس المعادين لدعوة شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله ان شيخ والامام محمد ابن سعود خارجين عن حكم ولي الامر الدولة العثمانية. وقد شقوا عصا الطاعة. وهذا مخالف لاعتقاد اهل السنة والجماعة - [00:00:00](#)

ما رأيكم في هذه المقولة اثابكم الله وهذا الذي يقول هذه المقالة هل هو ملتزم بالسمع والطاعة اغلب اللي يقولون له البقالة يرون الخروج على الائمة الان ولا يلتزمون ولا يعترفون بولاية ولاة الامور - [00:00:20](#)

هذه ناحية الناحية الثانية ان كيف الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله والامام محمد ابن سعود لم يخرجوا على ولي الامر في وقتهم لان الدولة العثمانية ليس لها سلطة على بلاد - [00:00:40](#)

وانما كانت بلاد نجد بيد امرائها كل بلدة عليها امير مستقل بها. كل بلدة من بلاد نجد عليها امير مستقل بها. يحكمها واذا مات يخلقه احد ابنائه او اقاربه فليس للعثمانيين سلطة هذا بنفسه - [00:01:01](#)

ولا يهتمون بها الدولة العثمانية ما تحتمل لان ما فيها ما فيها انتاج في وقتها ولا يهتمون بها. وانما حاربوا الدولة السعودية ما هو بانهم خرجوا عليهم قاربوهم خوفا منهم - [00:01:26](#)

حاربوا الدولة السعودية خوفا منها لما عظم شأنها وظهر امرها خافوا منها فحاربوها خشية على ان الدولة السعودية تغزوهم في بلادهم هذا الخط والا هم ليس لهم سلطة على بلادنا وانما كانت بلاد نجد بيد امرائها وحكامها جيلا بعد جيل - [00:01:45](#)

حتى جاء الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله بالدعوة ناصره محمد ابن سعود فبصقوا سلطتهم على بلاد نجد كلها وعلى غيرها من بلاد الجزيرة مكنهم الله سبحانه وتعالى لانهم قاموا بدعوة محمد صلى الله عليه وسلم ونشر الاسلام. فدخلت الامارات كلها التي كانت من قبل متوزعة في نجد - [00:02:12](#)

دخلت تحت سلطة واحدة فحين اذ خشيت الدولة العثمانية انهم يصلونهم في بلادهم في بلاد العراق وفي بلاد الشام خشوا على انفسهم وايضا عندهم خرافات وعندهم اضرة تخفوا على ما هم عليه عندهم تصوف وبدع فخشوا على ما هم عليه من هذه الامور - [00:02:42](#)

ان دعوة الشيخ تغيرها. فلذلك حاربوا الدولة السعودية - [00:03:09](#)